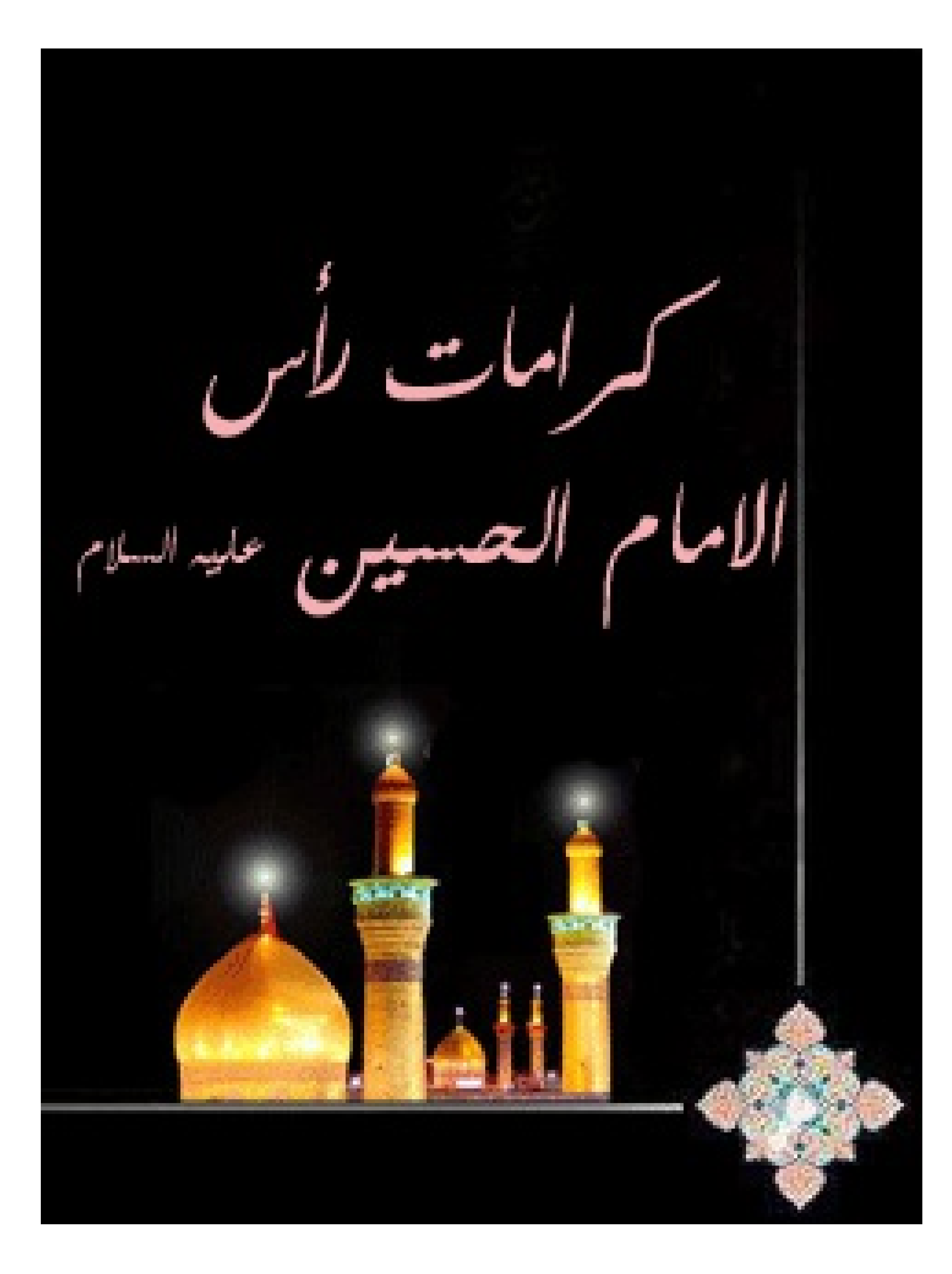

كرامات رأس
الامام الحسين
عليه السلام


بسم الله الرحمن الرحیم

كرامات رأس الامام الحسين عليه السلام

كاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعة:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

كرامات رأس الامام الحسين عليه السلام

اشارة

نويسنده : جمعى از نويسندگان مجله حوزه
ناشر : مجله حوزه

كرامات رأس الامام الحسين

بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) فى يوم عاشوراء نقل الرأس الشريف إلى الكوفة وظهرت له كرامات وكذلك فى أثناء الطريق لما سير بالسبايا والرؤوس إلى دمشق. فمن كراماته بعد أن ذهب به عمر بن سعد وأصحابه إلى الكوفة لابن زياد لعنه الله تعالى ما رواه المفيد فى إرشاده قال: فلما أصبح عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين (عليه السلام) فدير به فى سكك الكوفة (كلها) وقبائلها. فروى عن زيد بن أرقم أنه قال: لما مرّ به علىّ وهو على رمح وأنا فى غرفة لى فلما حاذانى سمعته يقرأ: (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا)[سورة الكهف: الآية ۹] وقف والله شعرى علىّ وناديت رأسك يا بن رسول الله أعجب وأعجب [۱] .ومن كراماته ما ذكره ابن حجر الهيثمى فى صواعقه قال: ولما قتلوه (أى الحسين) بعثوا برأسه إلى يزيد فنزلوا أول مرحلة فجعلوا يشربون بالرأس فبينما هم كذلك إذ خرجت عليهم من الحائط يد معها قلم من حديد فكتب سطراً بدم:أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحسابفهربوا وتركوا الرأس [۲] وأخرجه منصور بن عماد، وذكر غيره أن هذا البيت وجد بحجر قبل مبعث النبى (صلى الله عليه وآله) بثلاثمائة سنة وأنه مكتوب فى كنيسة من أرض الروم ولا يدرى من كتبه [۳] .وروى قصة هذه الكرامة أيضاً فى كتابه مناقب آل أبى طالب [۴] عن دلائل النبوة عن أبى بكر البيهقى بالإسناد إلى أبى قبيل و أمالى أبى عبد الله النيسابورى أيضاً: أنه لما قتل الحسين (عليه السلام) و احتز رأسه قعدوا فى أول مرحلة يشربون النبيذ و يتحيون بالرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب سطراً بالدم:أترجو أمة قتلت حسيناً شفاعة جده يوم الحسابقال: فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا.وفى كتاب ابن بطة أنهم وجدوا ذلك مكتوباً فى كنيسة، وقال أنس بن مالك احتفر رجل من أهل نجران حفرة فوجد فيها لوح من ذهب مكتوب فيه هذا البيت وبعده:فقد قدموا عليه بحكم جور فخالف حكمهم حكم الكتابستلقى يا يزيد غداً عذاباً من الرحمن يا لك من عذابفسألنهم منذ كم هذا فى كنيستكم؟ فقالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام.و من كراماته ما ذكره ابن حجر الهيثمى قال:(و لما كانت الحرس على الرأس كلما نزلوا وضعوه على رمح وحرسوه فرآه راهب فى دير فسأل عنه، فعرفوه به فقال: بئس القوم أنتم هل لكم من عشرة آلاف دينار ويبيت الرأس عندى هذه الليلة، قالوا نعم. فأخذه وغسله وطيبه ووضعه على فخذه وقعد يبكى إلى الصبح ثم أسلم لأنه رأى نوراً ساطعاً إلى عنان السماء من الرأس ثم خرج من الدير و ما فيه و صار يحترم أهل البيت).وكان مع هؤلاء الحرس دنانير أخذوها من عسكر الحسين (عليه السلام) ففتحوا أكياسها يقتسمونها فرأوها خزفاً وعلى أحد جانبى كل منها (ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون) وعلى الآخر (وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) [۵] .ونظير هذه الكرامة ما رواه على بن شهراشوب رحمه الله [۶] ، عن النطنزى فى الخصائص [۷] لما جاؤوا برأس الحسين (عليه السلام) ونزلوا منزلاً يقال له قنسرين [۸] أطلع راهب من صومعته إلى الرأس فرأى نوراً يخرج من فيه ويصعد إلى السماء، فأتاهم بعشرة آلاف درهم وأخذ الرأس وأدخله صومعته، فسمع صوتاً ولم ير شخصاً قال: طوبى لك، طوبى لمن عرف حرمته. فرفع الراهب رأسه وقال يا رب بحق عيسى تأمر هذا الرأس بالتكلم معى، فتكلم الرأس وقال: يا راهب أى شىء تريد؟ قال: من أنت، قال: أنا ابن محمد المصطفى، وأنا ابن على المرتضى، وأنا ابن فاطمة الزهراء، وأنا المقتول بكربلاء، وأنا المظلوم، أنا العطشان، فسكت. فوضع الراهب وجهه على وجهه فقال لأرفع وجهى عن وجهك حتى تقول أنا شفيعك يوم القيامة. فتلكم الرأس فقال: أرجع إلى دين جدى محمد (صلى الله عليه وآله)، فقال الراهب: أشهد أن لا إله إلا الله

وأشهد أن محمداً رسول الله. فقبل الشفاعهٔ، فلما أصبحوا أخذوا منه الرأس فلما بلغوا الوادی نظروا الدراهم قد صارت حجارهٔ. وقد ذکرت للرأس الشریف کرامات أخری ذکرها ابن شهراشوب فی مناقبه و صاحب البحار وغیرهما من الشیعهٔ و السنهٔ. و اکتفینا منها بما ذکرناه للدلالهٔ علی مناقب الرأس وکراماته، و الله ولی التوفیق.

پاورقی

[۱] وروی هذه الکرامهٔ فی البحار الجزء العاشر ص ۲۲۲ طبع حجری عن المفید (رض).

[۲] الصواعق ص ۱۱۹ طبع المطبعهٔ الشرقیهٔ: بمصر سنهٔ ۱۳۰۸.

[۳] وفی تاریخ القرمانی ص ۱۰۸ وصلوا إلی دیر فی الطریق فنزلوا فیه لیقیلوا به فوجدوا مکتوباً علی بعض جدرانه هذا البیت. وفی الخطط المقریزیهٔ ج ۲ ص ۲۸۵ کتب هذا قدیماً ولا یدری من قائله، وقد ذکر هذا فی أکثر من مصدر من المصادر التاریخیهٔ المهمهٔ. ذکره فی مجمع الزوائد لابن حجر ج ۶ ص ۱۹۹ وکذلک ذکره فی الإصابهٔ ج ۳ ص ۴۸۹، وفی الخصائص للسیوطی ج ۲ ص ۱۲۲ وفی تاریخ ابن عساکر ذکره أیضاً فی الجزء الرابع ص ۳۴۲ والصواعق المحرقهٔ ص ۱۱۶ - و الکواکب الدریهٔ ج ۱ ص ۵۷، والإتحاف بحب الأشراف ص ۲۳ و فی اللهوف ذکره ابن طاووس ص ۹۸ و نسبه إلی تاریخ بغداد لابن النجار. وفی مثیر الأحزان لابن نما ص ۵۳ حفروا فی بلاد الروم حفرهٔ قبل أن یبعث النبی بثلاثمائهٔ سنهٔ فأصابوا حجراً مکتوب علیه بالمسند هذا البیت والمسند کلام أولاد شیت.

[۴] مناقب آل أبی طالب الجزء الثالث ص ۲۱۸.

[۵] الصواعق لابن حجر ص ۱۲۲.

[۶] المناقب لابن شهراشوب الجزء الثالث ص ۲۱۷.

[۷] هو کتاب الخصائص العلویهٔ لأبی عبد الله محمد بن أحمد النطنزی، أحد علماء إخواننا السنهٔ الذین روی عنهم ابن شهراشوب، ذکره فی أول الجزء الأول من کتاب المناقب الذی نقلنا عنه هذه الکرامهٔ فی جملهٔ طرق العامهٔ التی یعتمد علیها فیما یرویه فی کتابه ونطنز هذه، بلدهٔ بین قم وأصفهان. کما فی القاموس.

[۸] قنسرین: تقع جنوبی حلب تبعد عنها مقدار ۲۵ کیلومتراً وهی فی طریق الذاهب من حلب إلی حمص إلی الشام وکانت فی ذلک الزمان بلدهٔ عظیمهٔ. ولم یبق منها إلی الآن سوی أطلال تشیر إلی موضعها السابق. وقد أقیم مکانها قریهٔ اسمها العیس. هکذا أخبرنا المطلعون علی وضع قنسرین.

تعریف مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبهٔ/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َیَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنوار، للعلاّمهٔ فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّهٔ "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیهٔ الله" الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذهٔ هذه المدینهٔ، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرهٔ الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحهٔ صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَهِ ۱۳۴۰ الهجریّهٔ الشمسیّهٔ (=۱۳۸۰ الهجریّهٔ القمریّهٔ)، مؤسَّسهً و طریقهً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَّع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مركز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّـهٔ الحالیّـهٔ لهـذا المرکز، شـَعبیّـهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتـُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّـها لا تُـوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسـعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسـمَّی بالقائمیّـهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سـماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.



مرکز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
www
للحصول علی المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المرکز من فضلکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹